ROUTE
EDUCATIONAL & SOCIAL SCIENCE JOURNAL
ISSN: 2148-5518

Volume 7, Issue 12, December 2020, p. 441-456

Article Information

Article Type: *Research Article*

This article was checked by iThenticate.

Doi Number:

Article History:
Received
14/10/2020
Received in revised form
13/11/2020
Available online
15/12/2020

PROBLEMS OF TEACHING PRESS NEWS MATERIAL IN THE COLLEGE OF MASS COMMUNICATION FROM THE STUDENTS 'POINT OF VIEW

Ensaif Jasim HAMDAN[1]

Abstract

The research deals with a field study on the problems of teaching journalistic news in the College of Mass Communication from the students 'point of view. University education is a social force because it is one of the important means that enables society to bring about rapid and desired change, and university education has its own value and importance as the primary and primary responsible for preparing and preparing young people. For life at the level of the age. The university, as the educational institution specialized in preparing the community's youth as human wealth, is the hope of the future in society, and they bear the greatest burden of building for a better future. The researcher sought, by drawing a sample by means of a comprehensive enumeration of (100) respondents, to identify the problems of teaching press news material in the College of Mass Communication from the students 'point of view. A measure of the problems of teaching press news material at the College of Mass Communication was prepared from the students 'point of view from theoretical literature and previous studies. The validity of the measures was verified through apparent validity, and the reliability of the scale was also confirmed by re-testing among the respondents.

Keywords: Press Release, Editorial News, Press Release Elements.

[1]Dr., Al-Mustafa Al-Amin University, Iraq, Ensaif_1956@yahoo.com

مشكلات تدريس مادة الخبر الصحفي في كلية الاعلام من وجهة نظر الطلبة
(دراسة ميدانية)

أنصيف جاسم حمدان [2]

الملخص

يتناول البحث دراسة ميدانية عن مشكلات تدريس مادة الخبر الصحفي في كلية الإعلام من وجهة نظر الطلبة، حيث يعد التعليم الجامعي قوة اجتماعية مهمة تمكن المجتمع من إحداث التغيير السريع والمنشود، فضلا" عن اعداد وتهيئة الطلبة الذين يقع على عاتقهم العبء الأكبر من البناء من أجل مستقبل أفضل، ولذلك تهتم الجامعة بإعدادهم ليكونوا مواطنين مكتملي المواطنة في جميع الجوانب حتى يمكنهم خدمة المجتمع وتحقيق التقدم، وذلك نابع من منطلق أن التعليم الجامعي يؤدي أدواراً مهمة في حياة أي مجتمع.

سعى الباحث من خلال سحب عينة بأسلوب الحصر الشامل والبالغ عددها (100) مبحوث للتعرف على مشكلات تدريس مادة الخبر الصحفي في كلية الإعلام/ الجامعة العراقية من وجهة نظر الطلبة. تم إعداد مقياس مشكلات تدريس مادة الخبر الصحفي في كلية الإعلام، وتم التأكد من صدق المقاييس عن طريق الصدق الظاهري من ثبات المقياس عن طريق إعادة الاختبار بين المبحوثين.

أظهرت نتائج البحث وجوب تعرف تدريسيي مادة الخبر الصحفي أهداف تدريس المادة وكيفية اشتقاق الأهداف السلوكية، الإكثار من الأمثلة والشواهد عندئذ عرض الموضوعات بمادة الخبر الصحفي، ربط طرائق تدريس مادة الخبر الصحفي الفعالة بالأسس السيكولوجية المتطورة.

الكلمات المفتاحية: الخبر الصحفي، تحرير الخبر، عناصر الخبر الصحفي.

المقدمة:

أن لاهتمام الجامعات وكلياتها المتنوعة، ولاسيما كلية الإعلام بالتطورات التكنولوجية والمعلوماتية دورا" في تلبية حاجات المجتمع، في المجالات التي تنسجم وخدمة الوظيفة الإعلامية في الأخبار وتحريرها, فهي تشكل مجالاً خصباً لإجراء العديد من البحوث والدراسات ولاسيما أن تلك الجامعات تتولى تخريج دفعات من الطلبة المتخصصين يعنون بالعمل الصحفي بمختلف اختصاصاته ومهماته التي أصبحت تدخل في حياة الفرد والمجتمع، فإيجاد مثل هذه المجموعات لتؤدي هذه المهمات في فهم العملية الصحفية، وفهم تأثيراتها في الفرد والمجتمع، إذ أن الإعداد والتأهيل للحصول على محرري أخبار ذي مستويات متعددة من المهارة، يرتبط بعناصر العملية التعليمية بجوانبها كافة، مثلاً الملاك التدريسي، والمناهج، وطرائق التدريس وإكسابهم قدراً من المعرفة العامة والثقافة التخصصية.

[2] د.، جامعة المصطفى الامين، العراق، Ensaif_1956@yahoo.com

أولاً: منهجية البحث

1-مشكلة البحث

إذا كانت مشكلة البحث تعني موقف غامض أو ظاهرة تحتاج إلى تفسير (الدليمي، 2004، ص34)، تتبلور المشكلة البحثية في محاولة التعرف على مشكلات تدريس مادة الخبر الصحفي لطلبة قسم الاعلام عند دراسة هذه المادة، فضلا" عن الوقوف على أبرز النقاط التي تشكل عائق امام الطلبة للتفاعل مع هذه المادة.

2-أهمية البحث:

أن المعلومات النظرية لا تكفي لوحدها لإعداد إعلاميين بمهارات عالية، والتدريب النظري أو العلمي لا يوصل إلى المهارات ذات الطابع المعرفي، فلابد من اخذ المعرفة والتدريب لصقل الموهبة، للوصول بالمتعلمين إلى تطوير مهاراتهم وتفكيرهم بصورة علمية لإنجاز أعمالهم.

3-أهداف البحث:

تتلخص اهداف البحث بالإجابة على الاسئلة التالية: -

1-ماهي مشكلات تدريس مادة الخبر الصحفي في مجال الاهداف.

2-ما هي مشكلات مفردات مادة الخبر الصحفي.

3-ما هي مشكلات تدريس مادة الخبر الصحفي في مجال طرائق التدريس.

4-حدود البحث:

أ- العام الدراسي 2019/ 2020. للفترة من 2019/10/15 ولغاية 2020/1/15

ب- مادة الخبر الصحفي، للطلبة كلية الاعلام الجامعة العراقية.

5-منهج البحث:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهداف بحثه، وذلك لملائمة هذا المنهج، الإجراءات المتبعة للبحث.

6-مجتمع البحث وعينته:

بلغ عدد الطلبة في قسم الصحافة في كلية الإعلام/الجامعة العراقية/الدراسة الصباحية للعام الدراسي 2019/2020(382) طالباً وطالبة، موزعين على المراحل الدراسية الأربع: الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة.

جدول (1) مجتمع البحث

المرحلة	البنين	النسبة المئوية	البنات	النسبة المئوية	العدد الكلي	النسبة المئوية
الأولى	70	%22.2	30	%34.9	100	%24.9
الثانية	80	%25.3	17	%19.8	97	%24.1
الثالثة	121	%38.3	30	%34.9	151	%37.6
الرابعة	45	%14.2	9	%10.5	54	%13.4
المجموع	316	%78.6	86	%21.4	402	%100

7-أداة البحث

أفاد الباحث من اطلاعه على الأدبيات والدراسات السابقة المقاربة من الدراسة الحالية. فضلاً عن خبرة الباحث في هذا المجال، ويعمل الآن في مجال الصحافة والتدريس، ونتيجة لهذه الخطوات تم التوصل إلى صياغة الاستبانة بصيغتها الأولية إذ بلغت (50) فقرة بواقع (11) فقرة لمجال الأهداف، و(18) فقرة لمجال المفردات و(21) فقرة لمجال طرائق التدريس واعتمد الباحث في بناء الأداة هي طريقة "ليكرت" **LIKERT** اعتمد الباحث على ثلاثية الاختيار للإجابة، إذ تعد هذه الطريقة من أفضل طرائق بناء المقاييس والاتجاهات وتضم فقرات عديدة يمكن أن تغطي بدقة موضوع الاتجاه لمراقبة قياسه.(احمد سليمان، 1987،ص43)، وان بدائل الإجابة فيها متعددة وموضوعية تتراوح بين التأييد والمعارضة لموضوع الاتجاه، ويستجيب الفرد فيها إلى كل فقرة باختيار بديل واحد من احتمالات الإجابة التي تمتد بين الموافقة والمعارضة (**EBEL.ROBER , 1972, P365**).

تم تحديد مستوى مشكلات تدريس مادة الخبر الصحفي في كلية الاعلام من وجهة نظر الطلبة باستخدام المتوسط الحسابي حيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي:

موافق الى حدا" كبير (ثلاث درجات)، موافق الى حدا" ما(درجتين)، لا أدرى (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات الى الحاسوب الالي، لتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا، العليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – اقل قيمة (3-2=1)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح(3/2=0.67)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة الى اقل قيمة في المقياس او بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما موضح في الجدول رقم (2).

جدول رقم(2) يوضح مستويات الوسط المرجح للمقياس

ت	قيم الوسط المرجح	التقدير اللفظي
1	إذا تراوحت قيمة الوسط المرجح للعبارة أو البعد من 1 إلى أقل من 1.67	لا أدرى
2	إذا تراوحت قيمة الوسط المرجح للعبارة أو البعد من 1.67 إلى أقل من 2.35	موافق إلى حد ما
3	إذا تراوحت قيمة الوسط المرجح للعبارة أو البعد من 2.35 إلى 3	موافق إلى حد كبير

8- الثبات:

اختار الباحث طريقة إعادة تطبيق الاستبانة على عينة الطلبة الاستطلاعية المكونة من (20) طالباً وطالبة من قسم الصحافة في كلية الإعلام/ الجامعة العراقية الدراسة الصباحية وكانت المدة بين التطبيقين الأول والثاني أسبوعين، ولإيجاد معامل الثبات استعمل الباحث معامل ارتباط (بيرسون) لأنه أكثر المعاملات شيوعاً ودقة في مثل هذه البحوث. (البياتي،1977، ص194)

9-تحليل البيانات ولمعالجتها الاحصائية:

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية لأغراض بحثه:

1. معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات الأداة.

2. معامل حدة المشكلة (معادلة فيشر) لحساب شدة المشكلة.

3. الوزن المئوي لبيان قيمة كل فقرة من فقرات الاستبانة والإفادة منه في تفسير النتائج.

2-صعوبة الوصول للكلية بسبب التظاهرات التي شهدتها بغداد.

ثانياً: الإطار النظري

أ- مفهوم الخبر الصحفي:

تعد الاخبار عصب الصحافة الورقية والالكترونية على حد سواء، بحيث يعد العمود الفقري وحجر الاساس في العمل الاعلامي بأنواعه المختلفة والمتعددة، فضلا" عن كونه تلبية لحاجة واشباع رغبة الفرد والمجتمع للاطلاع والمعرفة، وتزداد اهمية الخبر الصحفي إذا ما توفر العنصر الانساني في مضمون الخبر كونه يثير اهتمام القراء،ان التطور الهائل الذي شهدته الصحافة الورقية والالكترونية بانتشارها الواسع، وتنوع جمهورها، وتنوع في الذوق العام والاهتمامات للجمهور، انعكس ذلك بشكل كبير على طبيعة ونوع وشكل الخبر الصحفي (عبد الستار جواد، 2000، ص13)

يعرف الخبر بانه (نقل الحدث وقع مآخرا، او لمعلومة جديد في موضوع محدد) فالخبر ليس هو الحدث وانما نقل الحدث، ولا ينحصر ذلك بباحث معين او بموضوع محدد.

أقسام الخبر:

يتكون الخبر من ثلاثة أقسام رئيسة هي:

1. مقدمة الخبر:

ويتم تحريرها باختيار أهم جزء من تفاصيل الخبر الذي يمثل مركز الثقل وصياغته في فقرة لا يتجاوز عدد كلماتها الثلاثين (على الأغلب) تضم ملخصاً للموضوع وتكشف عن هوية الأشخاص والأماكن من ذوي العلاقة وتبرز الطابع المميز للخبر وتعطي آخر التفاصيل عن الحدث وتثير اهتمام القارئ لمتابعة قراءة الخبر (محمود أدهم، بلا، ص48).

2. تفاصيل أحداث الخبر:

وتتكون التفاصيل من أجزاء كل منها يشكل شريحة من الخبر يتناول جزء من أحداثه في وحدة متكاملة يتم ترتيبها في تسلسل على وفق الأهمية التنازلية لكل منها، أي نبدأ من الأكثر ثم ننتقل إلى الأقل أهمية وهكذا.

3. خلفيات الخبر:

والخلفيات هي الأصول الرئيسة التي تسببت بوضوح الحدث أو تطوراته السابقة ويمكن تجزئة أوليات الحدث على فقرات تضم كل منها جزء من تلك الأوليات أو الأصول في وحدة متكاملة ويتم ترتيبها على وفق الأهمية التنازلية لكل منها.

ومن خلال الخبرة العلمية المتواضعة والنظرية للباحث في تحرير الخبر؛ فالخبر الكامل هو الخبر الذي يعطي الإجابات الواقعية والكاملة عن الأسئلة التالية (من الذي أدّى الدور الأول في وقوع الحدث، متى وقع الحدث، أين وقع الحدث، ماذا حدث، ما تفاصيل الحدث، ما أوليات أو خلفيات الحدث)(نعمات احمد عثمان، 2008،ص12).

ب- عناصر الخبر:

يركز الباحثون في صناعة الاخبار على العناصر الاساسية الاتية: -

1-الحالية /الفورية /الجدة/ الظرفية:

من سمات الخبر الاساسية كونه مؤقتا" وارتباطيه بأحداث اليوم، او بكل جديد يثير الاهتمام والترقب، حيث أصبح بمقدور وسائل الاعلام الحديثة تقديم تغطية فورية تنقل المشاهد الى ساحة الحدث وتقدم له تطورات الاحداث على مدار الساعة.

2-القرب/ المكان:

من الطبيعي ان يهتم جمهور الاخبار بتلك التي تدور في بلدهم ومدينهم لابل حتى في شارعهم، مما يستدعي من الصحافة الاخبارية ان تولي هذا العنصر الاخباري اهمية يستحقها، فالناس مولعون بتقصي الاخبار التي تمس بلدانهم (عبد الستار جواد، مصدر سابق، ص67-74).

3-الاهمية/ الشخصيات البارزة:

النشاطات والاعمال المختلفة التي يقوم بها رجال السياسة ونجوم السينما وكبار الشخصيات السياسية والاجتماعية، تشكل قيمة اخبارية وعنصر ومهم من عناصر الخبر الذي ينال اهتمام الجمهور العام.

4-الغرابة/الاحداث غير الاعتيادية:

من اهم عناصر الخبر التشويق الاخباري، هي طرافة الخبر وغرابته، فالخبر الغريب المدهش ولكنه يحدث يستحوذ على جمهور الاخبار بشكل كبير.

5-الصراع:

أي نزاع بين الناس والمجموعات والدول يمكن ان يثير اهتمام القراء فالخلافات والصرعات محور مهم من محاور عناصر الخبر.

6-الاهتمام الانساني:

يعرف بانه مجموعه من العناصر التي تفضي على الموضوع او الخبر بعدا" عاطفيا" وانسانيا" له تأثير على الجمهور (ابراهيم امام،1972، ص65).

ت- قوالب التحرير الصحفي:

ان ضرورة التنوع والتجديد هذه دفعت كتاب الاخبار والمراسلين والمحررين الى استخدام افضل الوسائل والاساليب في صياغة الاخبار بشكل يواكب التحول والتطور الذي شهده العالم، فالتطور في اساليب كتابة الخبر لم يكن بدعة عابره بالمواكبة حية للتحولات الكبير التي شهداها العالم، وتقسم تلك القوالب الى:- (كركوكي ,2008,ص34-35):-

1-قالب الهرم المقلوب:

هذا القالب الفني يقوم على تشبه البناء الفني للخبر بالبناء المعماري للهرم مقولبا، حيث تأتي قاعدة الهرم وهي اهم مكوناتها المعمارية في البداية، وتتضمن اهم حقائق الخبر، وتتولى الحقائق طبقا" لأهميتها حتى نصل الى اقل الحقائق اهمية في قمة الهرم.

2-قالب الهرم المقلوب المتدرج:

وهو مجرد تطوير للقالب السابق ليناسب الاخبار المركبة الطويلة التي تحتوي على وقائع متعددة والكثير من التصريحات التي ادلى بها مصدرها او عدد من المصادر.

3-قالب الهرم المعتدل:

يعد هذا القالب أكثر تأثيرا" على القراء، وأكثر قدرة على جذب انتباههم من اسلوب الهرم المقلوب، وهو مناسب لكتابة الكثير من الاحداث وخاصة التي تتعلق بقصص النجاح في الحياة وقصص التضحيات واخبار الاكتشافات الاثرية وغيرها (فاروق ابو زيد , 1985، ص 142).

ثالثاً: الدراسة الميدانية

للدراسة الميدانية اهمية كبرى في البحث العلمي فمن خلالها استطاع الباحث ان يكتشف جوانب مهمة لمشكلات تدريس مادة الخبر الصحفي، والتي لم نكن ان نعرفها الا من خلال الدراسة الميدانية، حيث اشارت نتائج الدراسة الى وجود مشاكل يعاني منها الطلبة في المفردات وطرائق التدريس والاهداف، وكان ترتيب تلك المشكلات حسب مقدار الوسط المرجح والنسبة المئوية لكل فقرة كما موضح في الجدول رقم (2) في توزيع درجات المقياس وفقا" لفئات الموافقة وجاءت نتائج الدراسة الميدانية كما يلي: مشكلات تدريس مادة الخبر الصحفي في مجال الاهداف:

يضم هذا المجال (8) فقرات تتصل بأهداف تدريس المادة، وعلى ما موضح في الجدول (3)

جدول (3) مشكلات تدريس مادة الخبر الصحفي في مجال الأهداف

ت	الرتبة	التسلسل في الاستبانة	المشكلات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	1	2	عدد الدروس غير كافي لتحقيق الأهداف.	2.93	%98
2	2	4	عرض المادة بالأسلوب التقليدي لا يساعد على تحقيق أهداف المادة.	2. 81	%94
3	3	5	ضعف اطلاع الطلبة على أهداف تدريس الخبر الصحفي.	2. 77	%93
4	4	1	الأهداف غير مرنة ولا تتوافق مع التطور الحاصل في العلوم	2. 66	%89

			كافة.		
5	5	8	ضعف اطلاع الطلبة على مفردات المادة	2. 52	%84
6	6	7	لم تظهر الأهداف أهمية مادة الخبر الصحفي إلى طلبتهم.	2. 34	%78
7	7	6	الأهداف غير مناسبة لمستوى الطلبة.	2. 26	%75
8	8	3	لا تعمل الأهداف على تنمية المتعلم تنمية شاملة ومتوازنة.	1. 89	%63

ويتضح من الجدول أعلاه ما يأتي:

1. جاءت الفقرة (عدد الدروس غير كاف لتحقيق الأهداف) بالمرتبة الأولى، إذ كان وسطها المرجح (2. 93)، وبنسبة مئوية بلغت (98%)، والسبب في هذه المشكلة يعود إلى قلة عدد الساعات المخصصة لتدريس المادة باعتبارها مادة اساسية وإنهم قد لا يجدون العدد الكافي من الساعات بما يحدث خللاً أحيانا في حصة بعض المواد التدريسية على حساب مواد أخرى، ويرى الباحث لابد من اعادة النظر في عدد الساعات المخصصة لتدريس مادة الخبر الصحفي النظرية والعملية.

2. جاءت الفقرة (عرض المادة بالأسلوب التقليدي لا يساعد على تحقيق أهداف المادة) المرتبة الثانية، إذ كان وسطها المرجح (2. 81)، وبنسبة مئوية بلغت (94%)، ويرى الباحث أن هذه النتيجة يمكن أن تكون بسبب قلة اطلاع التدريسي على الطرائق والأساليب التدريسية الحديثة لكثرة الدروس والانشغال اليومي بأمور كثيرة قد لا تمنحه الوقت الكافي للاطلاع على آخر ما توصلت إليه البحوث والدراسات من طرائق وأساليب تدريسية تساعد في استعمالها على زيادة التحصيل، فضلا" عن عدم وجود وسائل حديثة لتدريس المادة في اغلب كليات الاعلام.

3. جاءت الفقرة (ضعف اطلاع الطلبة على أهداف تدريس مادة الخبر الصحفي) بالمرتبة الثالثة، إذ كان وسطها المرجح (77 .2)، وبنسبة مئوية بلغت (93%)، إذ وجد الباحث غالبية الطلبة لا يعرفون الهدف من تعلم تحرير الخبر الصحفي وما الغاية المطلوبة في سعي استاذ المادة بزيادة معرفة اطلاع الطلبة.

4-جاءت الفقرة (الأهداف غير مرنة ولا تتوافق مع التطور الحاصل في العلوم كافة) نالت المرتبة الرابعة، إذا كان وسطاها المرجح (2.66) وبنسبة مئوية 89%، حيث نلاحظ ان اغلب مفردات مادة الخبر الصحفي هي تقليدية لم تواكب التطور الحاصل في مجال التكنلوجيا والتحرير الصحفي، بالإضافة الى قلة استخدام الوسائل الحديثة في تدريس المادة.

5-جاءت الفقرة (ضعف اطلاع الطلبة على مفردات المادة) نالت المرتبة الخامسة إذا كان وسطاها المرجح (2.52) وبنسبة مئوية 84%، يعتقد الباحث ان هناك من التدريسين لا يمتلك الخبرة الميدانية في التحرير الصحفي، وانما يكتفي بتدريس المادة نظريا"، كونه خبرته محددة بالإطار النظري فقط مما ينعكس سلبا" على تدريس المادة.

6-جاءت الفقرة (لم تظهر الأهداف أهمية مادة الخبر الصحفي إلى طلبتهم) نالت المرتبة السادسة إذا كان وسطاها المرجح (2.34) وبنسبة مئوية 87%، يعتقد الباحث ان سبب تكليف عدد من الأساتذة، لا يمتلك الاختصاص الدقيق بتدريس مادة الخبر الصحفي انعكس على عدم اهتمام الطلبة بأهمية متابعة تعلم فنون التحرير الصحفي.

7-جاءت الفقرة (الأهداف غير مناسبة لمستوى الطلبة) نالت المرتبة السابعة إذا كان وسطاها المرجح(2.26) وبنسبة مئوية 75%، مما يستدل من ذلك على ان هنالك عدد لا بأس به من الطلبة لا ينظر الى مادة التحرير الصحفي بانها مادة أساسية لتعلم فنون التحرير الصحفي واعتبارها مادة اعتيادية.

8-جاءت الفقرة (لا تعمل الأهداف على تنمية المتعلم تنمية شاملة ومتوازنة) نالت المرتبة الثامنة إذا كان وسطاها المرجح (1.89) وبنسبة مئوية 63% مما يستنتج من ذلك ان عينة البحث تعاني ضعف الاطلاع على اهداف مادة التحرير الصحفي، بسبب التزام أستاذ المادة بألقاء المحاضرات بشكل مختصر ومحدد ووقت محسوب من خلال المنصات الالكترونية، وهذا لم يسمح لأستاذ المادة من طرح الأهداف بشكل واضح لعينة البحث.

أ- مشكلات المفردات:

يضم هذا المجال (11) فقرة تتصل بالمفردات، وعلى ما موضح في الجدول(4).

جدول (4) مشكلات تدريس الخبر الصحفي في مجال المفردات

ت	الرتبة	التسلسل في الاستبانة	المشكلات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	1	4	عدد مفردات مادة الخبر الصحفي لا يناسب الساعات المقررة.	2. 77	%92
2	2	1	ضعف اطلاع الطلبة على مراجع ومصادر مادة التحرير الصحفي.	2. 71	%90
3	3	3	لا يوجد تكامل بين مفردات مادة الخبر الصحفي والمواد الأخرى.	2. 59	%86
4	4	6	ضعف متابعة الطالب للمحاضرات الالكترونية.	2. 55	%85
5	5	9	حاجة المفردات الى التحديث ومواكبة التطور التكنولوجيا.	2. 2	%73
6	6	10	عرض المفردات لا يثير رغبات الطلبة ويشوقهم إلى المادة.	2. 16	%72
7	7	2	مفردات مادة الخبر الصحفي لا تلبي طموح ورغبات الطلبة.	2. 14	%71
8	8	7	لا تراعي المفردات المستوى الفكري للطلبة.	2. 1	%70
9	9	1	قلة ساعات التدريب المخصصة للطلبة.	1. 99	%66
10	10	8	المفردات لا تبصر الطلبة بقيمة المادة.	1. 92	%64
11	11	5	المفردات ضعيفة الارتباط بميول الطلبة واهتماماتهم.	1. 89	%63

ويتضح من الجدول أعلاه ما يأتي:

1. جاءت الفقرة (عدد مفردات مادة الخبر الصحفي لا يناسب الساعات المقررة) بالمرتبة الأولى، إذ كان وسطها المرجح (77 .2)، وبنسبة مئوية بلغت (92%)، ويعتقد الباحث أن سبب وجود هذه المشكلة قد يعود إلى كثرة المواد الدراسية الثانوية وتداخل بعض المواد الدراسية حيث ان مفردات المادة لا تتناسب مع عدد الساعات المخصصة للنظرية والعملي، لذا يرى الباحث زيادة عدد الساعات المخصصة لذلك.

2. جاءت الفقرة (ضعف اطلاع الطلبة على مراجع ومصادر مادة التحرير الصحفي) بالمرتبة الثانية، إذ كان وسطها المرجح (71 .2)، وبنسبة مئوية بلغت (90%)، ويعتقد الباحث أن معاناة الطالب التي يعشها قد اثرة بشكل كبير على المعرفة والاطلاع على المفردات، فانتشار فايروس كورونا وحضر التجوال، وقطع الطرق، فضلا" عن الازمة الاقتصادية التي يمر بها البلد، كلها عوامل اثرت بشكل كبير على تنقل الطالب الى مكتبات للاطلاع او شراء الكتب المتخصصة في مادة الخبر الصحفي.

3. جاءت الفقرة (لا يوجد تكامل بين مفردات مادة الخبر الصحفي والمواد الدراسية الأخرى) بالمرتبة الثالثة، إذ كان وسطها المرجح (59 .2)، وبنسبة مئوية بلغت (86%)، ويعتقد الباحث أن سبب وجود هذه المشكلة قد يعود إلى أن مادة الخبر الصحفي ينبغي أن تكون مترابطة مع مواد دراسية اخرى حتى تمنح الطالب الفرصة العلمية في فهم مادة التحرير الصحفي، فهناك مواد لا علاقة لها بالصحافة تفرض على الطالب في دراستها مما يؤثر سالبا على عدد الساعات الدراسية المخصصة للمادة.

4. جاءت الفقرة (ضعف متابعة الطالب للمحاضرات الالكترونية) بالمرتبة الرابعة، إذ كان وسطها المرجح (2.55)، وبنسبة مئوية بلغت (85%)، ويعتقد الباحث أن سبب ذل لها ك نابع من عدم اهتمام الطلبة بتعليم الالكتروني كونه يفتقد الى عناصر جذب الانتباه والتشويق في عرض المادة، وقلة تفاعل الطلبة مع استاذ المادة، وضعف تواصل الطلبة مع بعضهم البعض، كلها عوامل ادت بالطالب الى عدم الاهتمام بمتابعة المحاضرات الالكترونية.

5-جاءت الفقرة (حاجة المفردات الى التحديث ومواكبة التطور التكنلوجيا) بالمرتبة الخامسة، اذ كان وسطها المرجح (2.2) وبنسبة مئوية (73%)، يرى الباحث ان المفردات التي اقرها مجلس عمداء كليات الاعلام، قد مضى عليها فترة طويلة، ولم تشهد أي تحديث، او مواكبة للتطورات التكنلوجية المعاصرة الان، مما ادى الى ضعف متابعة الطالب لتلك المفردات كونها لا تلبي حاجته ورغباته في التعلم.

6-جاءت الفقرة (عرض المفردات لا يثير رغبات الطلبة ويشوقهم إلى المادة) بالمرتبة السادسة، اذ كان وسطها المرجح (2.16) وبنسبة مئوية (72%)، ان هذه المشكلة لها علاقة ارتباطية بالمشكلة السابقة، فالمفردات اصبحت الكلاسيكية قديمة لا تلبي رغبة الطالب، فضلا" عن ان استاذ المادة ملزم بالتقيد بالمفردات المقررة، مما جعل ضعف تعامل الطلبة مع المادة.

7-جاءت الفقرة (مفردات مادة الخبر الصحفي لا تلبي طموح ورغبات الطلبة) بالمرتبة السابعة، اذ كان وسطها المرجح (2.14) وبنسبة مئوية (71%)، يعتقد الباحث ان هذه المشكلة مهمة في جذب انتباه واهتمام الطالب، لتعلم مادة التحرير الصحفي، وسد حاجته من المعرفة، لاسيما وان حاجة المؤسسات الإعلامية قد تغيرت عن السابق، فالتكنلوجيا أحدثت تطورا"

هائلا" في استخدام فنون التحرير الصحفي، وهذا ما لا يجده الطالب في تلك المفردات، فسوق العمل الإعلامي بحاجة الى المواكبة والحداثة.

8-جاءت الفقرة (لا تراعي المفردات المستوى الفكري للطلبة) بالمرتبة الثامنة، اذ كان وسطها المرجح(2.1) وبنسبة مئوية (70%)، ان نتيجة عدم حداثة مفردات المادة، انعكس على المستوى الفكري للطالب في تطوير قدراته التحريرية.

9-جاءت الفقرة (قلة ساعات التدريب المخصصة للطلبة) بالمرتبة التاسعة، اذ كان وسطها المرجح(1.99) وبنسبة مئوية (64%)، وحسب التقدير اللفظي (جدول رقم 2)، لا تعتبر هذه الفقرة مشكلة للطلبة، فالساعات المخصصة للنظري والعملي كافية لألقاء مادة التحرير الصحفي، لكن بسبب جائحة كورونا وتأجيل التدريب العملي للمرحلة الأولى، ولد شعور لدى طلبة المرحلة الأولى بقلة الساعات المخصصة.

10-جاءت الفقرة (المفردات لا تبصر الطلبة بقيمة المادة) بالمرتبة العاشرة، اذ كان وسطها المرجح(1.92) وبنسبة مئوية (64%)، بالرجوع الى التقدير اللفظي للمقياس لا تعتبر هذه الفقرة مشكلة بالنسبة للطلبة فهي تتفاوت بين طلبة المرحلة الأولى من جهة وطلبة المراحل الأخرى من جهة أخرى، وعلية يعتقد الباحث ان مفردات المادة واضحة وتبصر الطلبة بقيمتها.

11-جاءت الفقرة (المفردات ضعيفة الارتباط بميول الطلبة واهتماماتهم) بالمرتبة الحادي عشر اذ كان وسطها المرجح(1.89) وبنسبة مئوية (63%)، حسب ما جاء بالتقدير اللفظي (جدول رقم 2)، لا تعد هذه الفقرة مشكلة، وجاءت بالمرتبة الأخيرة وتكاد ان تكون بنفس الوصف التحليلي للفقرة السابقة.

ت ـ مشكلات طرائق التدريس:

يضم هذا المجال (10) فقرات تتصل بطرائق التدريس وعلى ما موضح في الجدول (5).

جدول (5) مشكلات تدريس مادة الخبر الصحفي في مجال طرائق التدريس

ت	الرتبة	التسلسل في الاستبانة	المشكلات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	1	6	أساليب بعض التدريسيين لا تشجع الطلبة على الدراسة.	2. 96	%99
2	2	9	إتباع بعض التدريسيين طريقة واحدة في تدريس مادة الخبر الصحفي.	2. 9	%97
3	3	2	خلو التدريس من الوسائل التعليمية التي تساعد في نجاح الطريقة.	2. 72	%91
4	4	3	ضعف فرص العمل الجماعي للطلبة وبين استاذ المادة	2. 64	%88
5	5	8	الأساليب المتبعة من قبل التدريسيين تهتم بإعطاء المادة من دون الاهتمام بفهم الطلبة.	2. 34	%78
6	6	5	ضعف الجمع بين الاطار النظري والجانب الميداني للطالب	2. 27	%76

7	7	10	اعتماد الطلبة على أن المدرس هو المصدر الوحيد للمعلومات وهو المرسل وهم المستقبلون فقط.	2. 2	%73
8	8	1	الرتابة وعدم تنويع طرائق عرض المادة	2. 16	%72
9	9	7	قلة تفاعل الطلبة في مناقشة وفهم المادة	2.02	%67
10	10	4	ليس هناك مراعاة للفروق الفردية بين الطلبة.	1. 99	%66

ويتضح من الجدول أعلاه ما يأتي:

1. جاءت الفقرة (أساليب بعض التدريسيين لا تشجع الطلبة على الدراسة) بالمرتبة الأولى، إذ كان وسطها المرجح (2. 96)، وبنسبة مئوية بلغت (99%)، ويعتقد الباحث إن سبب وجود هذه المشكلة قد يعود إلى ان بعض الطلبة ليست لديهم الرغبة في التعلم والتطوير أو متابعة المحاضرات الالكترونية بشكل مستمر، وعدم اهتمام الطالب بما يلقيه استاذ المادة، مما ينعكس على مدى رغبة الطالب في التواصل مع استاذ المادة, بالإضافة الى ان التعليم الالكتروني لا يتيح الفرصة لأستاذ المادة في التفاعل والحوار مع الطلبة مما يؤدي الى عدم تشجيع الطالب بالتواصل مع الاستاذ الى حد ما .

2. جاءت الفقرة (إتباع بعض التدريسيين طريقة واحدة في تدريس مادة الخبر الصحفي) بالمرتبة الثانية، إذ كان وسطها المرجح (2.9)، وبنسبة مئوية بلغت (97%)، ويعتقد الباحث أن السبب في ذلك عدم وجود الظروف الملائمة التي تتيح للتدريسي إمكانية تطبيق واستعمال الطرق الحديثة التي تعتمد كثيراً على إمكانات لا تتوافر في كلياتنا في الوقت الحاضر لاسيما طرائق التدريس الحديثة المعتمدة على التكنولوجيا والوسائل التعليمية, وعدم قدرة أستاذ المادة في اتباع طرق متنوعة بسبب ان التعليم لهذا العام الكتروني وفرض واقع جديد للتعليم.

3. جاءت الفقرة (خلو التدريس من الوسائل التعليمية التي تساعد في نجاح الطريقة) بالمرتبة الثالثة، إذ كان وسطها المرجح (2. 72)، وبنسبة مئوية بلغت (91%)، وقد يعزى السبب في هذه المشكلة إلى المعاناة المشتركة التي تعاني منها الأقسام العلمية والإنسانية، إذ يغيب توافر مستلزمات وتقنيات التعليم الحديثة في هذه الأقسام، كالمختبرات الصوتية، والأجهزة السمعية والبصرية، التي تيسر تعلم الطلبة، وتثري معرفتهم وتزيد من تحصيلهم الدراسي.

4. جاءت الفقرة (ضعف فرص العمل الجماعي للطلبة وبين استاذ المادة) اذ كان وسطها المرجح (2,96) وبنسبة مئوية 99%، ان اسباب هذه المشكلة يرجع الى عدة عوامل متداخلة، منها: انتشار فايروس كورونا، فرض التباعد الصحي الاجتماعي، عدم حضور الطلبة الى المحاضرات، أدى الى عدم توفر فرص العمل الجماعي للطلبة والاستاذ، مما انعكس على طبيعة التفاعل والتواصل بين الاستاذ والطالب .

5. جاءت الفقرة (ضعف الجمع بين الإطار النظري والجانب الميداني للطالب) بلغ وسطها الحسابي(2,34) وبنسبة مئوية 78 %، يرى الباحث ان اعتماد التعليم الالكتروني وحالة التباعد الصحي الاجتماعي بين الاستاذ والطالب ادى الى شعور الطالب بعدم وضوح وفهم مادة الخبر الصحفي.

6. جاءت الفقرة (ضعف الجمع بين الإطار النظري والجانب الميداني للطالب) بلغ وسطها المرجح (2,27) وبنسبة مئوية 76%، أن انتشار فايروس كورونا والالتزام بالتباعد الصحي الاجتماعي ادى الى عدم إلزام الطلبة بالتدريب في المؤسسات

الاعلامية مما خلق حالة سلبية لدى الطلبة يعتقدون فيها عدم فاعلية الجانب النظري والجانب العملي لزيادة المهارة لديهم وخاصة طلبة المرحلة الاولى.

7.جاءت الفقرة (اعتماد الطلبة على أن المدرس هو المصدر الوحيد للمعلومات وهو المرسل وهم المستقبلون فقط) بلغ وسطها المرجح (2,2) وبنسبة مئوية 73%، ان اعتماد الطالب على محاضرات الاستاذ فقط دون تفاعل ادى الى قلة اهتمام الطالب بزيادة معارفه واطلاعه بفنون التحرير الصحفي والاكتفاء بما يتلقاه في المحاضرات الالكترونية شكل عائق في إدراك المادة.

8. جاءت الفقرة (الرتابة وعدم تنويع طرائق عرض المادة) بلغ وسطها المرشح (2,16) وبنسبة مئوية 72%، نتيجة القاء المحاضرات الالكترونية والتي تتسم بالرتابة والجمود وعدم التفاعل والتواصل بين الاستاذ والطالب، ادى ذلك الى الجمود في طرح المحاضرات والاعتماد على طريقة واحدة في القاء المادة (نظريا") مما تسبب بعزوف الطلبة عن التفاعل، فضلا" عن عدم وجود مستلزمات فنية تساعد استاذ المادة بألقاء محاضراته الكترونيا" بشكل مشوق ويجذب الطالب، وقلة خبرة بعض اساتذة المادة في ايجاد طرق تدريس وألقاء حديثة.

9.جاءت الفقرة (قلة تفاعل الطلبة في مناقشة وفهم المادة) بلغ وسطها المرجح (2,02) بنسبة مئوية 67%، يرى الباحث ان الطالب في مرحلة الدراسة الأولية (بكالوريوس) غير قادر على مناقشة مفردات المادة لأسباب منها: عدم اكتمال الخبرة والمعرفة للطالب، ضعف إلمام الطالب بمجمل المناهج الاخرى، انعدام التفاعلية بين الطالب والاستاذ مما جعل الطالب محدود المعرفة بفنون التحرير الصحفي

10. جاءت الفقرة (ليس هناك مراعاة للفروق الفردية بين الطلبة) بلغ وسطها الحسابي (1,99) بنسبة مئوية (66%)، يعتقد الباحث أن لهذه المشكلة عدة اسباب: كثرة اعداد الطلبة داخل القاعة (للسنوات الثلاث الماضية)، ضعف التزام الطلبة بالمحاضرات للسنوات الماضية، الاعتماد على التعليم الالكتروني لم تمنح الفرصة الكافية لأستاذ المادة (المرحلة الاولى) للوقوف بشكل دقيق على قدرة ومقدرة كل طالب للتعرف على الفوارق بينهم.

الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث يستنتج الباحث ما يأتي: -

1- تذبذب التزام الطلبة بحضور المحاضرات (باستثناء المرحلة الأولى) بشكل عام وفي مادة الخبر الصحفي بشكل خاص، وانتشار جائحة كورونا انعكس بشكل مباشر على استيعاب وفهم الطالب للمادة.
2- ضعف توفير المستلزمات الفنية الحديثة، التي تساعد الأستاذ في القاء المادة من الطلبة بشكل مشوق وجذاب.
3- عدم التزام عدد من اقسام الاعلام بتدريب الطلبة في المؤسسات الإعلامية (للسنوات الثلاث الماضية) أدى الى ضعف قدرة ومعرفة الطالب بفنون التحرير الصحفي.
4- ارتفاع عدد الطلبة في القاعة الدراسية الواحدة (للمراحل الثاني، الثالث، الرابع) مما يشتت انتباه الطالب وتركيزه في استيعاب المادة.
5- ان غالبية الطلبة يعتمدون على أستاذ المادة في دراستهم للخبر الصحفي، ويعدونه المصدر الوحيد لهم، مما يشكل خللا" في زيادة المعرفة بفنون التحرير الصحفي.

6- ان اغلب مفردات مادة التحرير الصحفي، تحتاج الى إعادة نظر، تنسجم مع التطور التكنولوجي، وحاجة ورغبة المؤسسات الإعلامية.

7- ان انتشار فايروس(كورونا) وعدم حضور الطلبة للمحاضرات نتيجة الالتزام بالتباعد الاجتماعي والصحي الذي فرض على الجامعات، والاكتفاء بإلقاء المحاضرات الكترونيا"، أدى الى ضعف متابعة أستاذ المادة لطلبته وتعرفه على مستواهم الحقيقي، وعدم إيصال المادة كما ينبغي، فضلا" عن ان العديد من الطلبة لا يكترث بمتابعة المحاضرات الالكترونية، وعدم تفاعل الطالب بالمحاضرات الالكترونية، كل ذلك جاء بنتائج سلبية على طبيعة فهم الطالب لمادة التحرير الصحفي، فضلا" عن انعدام التدريب العملي للطالب في المؤسسات الإعلامية، خلال جائحة كورونا.

التوصيات

يوصي الباحث بما يأتي: -

1- اختيار أساتذة اكفاء ذوي خبرة نظرية وميدانية، لتدريس مادة التحرير الصحفي.

2- إعادة النظر بالساعات المخصصة لتدريب الطلبة، في مادة التحرير الصحفي، وإلزام الطالب بالتدريب الصيفي في احدى المؤسسات الإعلامية.

3- تهيئة المستلزمات الفنية الحديثة لأستاذ المادة التي تساعده في إيصال المعلومات الى الطلبة بأفضل طريقة ممكنة.

المصادر والمراجع

1-باللغة العربية

(إبراهيم امام، 1972) دراسات في الفن الصحفي، الانجلو المصرية، القاهرة.

(احمد سليمان،1987) اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، عناصره ومناهجه والتحليل الاحصائي لبياناته، مكتب المنار، عمان.

(حبيب كركوي, 2008) فنون التحرير الصحفي، مطبعة خاتي، دهوك.

(حميد جاعد الدليمي, 2000) اساسيات البحث المنهجي، ج1، شركة الحضارة للطباعة والنشر، بغداد.

(عبد الستار جواد، 2000) صناعة الاخبار، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد.

(فاروق أبو زيد، 1985) فن الخبر الصحفي، دراسة مقارنه، دار الشروق للنشر وتوزيع والطباعة، القاهرة.

(محمود أدهم، بلا) فن الخبر، مصادره عناصره مجالاته الحصول علية تطبيقاته العملية، ط2، القاهرة.

(نعمات احمد عثمان،2008) فنون التحرير الصحفي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.

2- باللغة الإنكليزية

(Ebel, Robert, 1972) Essentials Of Educational Measurement, New Jersey, Prentice-Hall.

الملحق

أولاً: مجال الأهداف

ت	الفقرات	إلى حد كبير	إلى حد ما	لا أدري
1	عدد الدروس غير كافي لتحقيق الأهداف.			
2	عرض المادة بالأسلوب التقليدي لا يساعد على تحقيق أهداف المادة.			
3	ضعف اطلاع الطلبة على أهداف تدريس الخبر الصحفي.			
4	الأهداف غير مرنة ولا تتوافق مع التطور الحاصل في العلوم كافة.			
5	ضعف اطلاع الطلبة على مفردات المادة.			
6	لم تظهر الأهداف أهمية مادة الخبر الصحفي إلى طلبتهم.			
7	الأهداف غير مناسبة لمستوى الطلبة.			
8	لا تعمل الأهداف على تنمية المتعلم تنمية شاملة ومتوازنة.			

ثانياً: مجال المفردات

ت	الفقرات	إلى حد كبير	إلى حد ما	لا أدري
1	عدد مفردات مادة الخبر الصحفي لا يناسب الساعات المقررة.			
2	ضعف اطلاع الطلبة على المراجع ومصادر مادة الخبر الصحفي.			
3	لا يوجد تكامل بين مفردات مادة الخبر الصحفي والمواد الأخرى.			
4	ضعف متابعة الطالب للمحاضرات الالكترونية.			
5	حاجة المفردات الى التحديث ومواكبة التطور التكنولوجيا.			
6	عرض المفردات لا يثير رغبات الطلبة ويشوقهم إلى المادة.			
7	مفردات مادة الخبر الصحفي لا تلبي طموح ورغبات الطلبة.			

8	لا تراعي المفردات المستوى الفكري للطلبة.			
9	قلة الساعات المخصصة للتدريب العملي.			
10	المفردات لا تبصر الطلبة بقيمة المادة.			
11	المفردات ضعيفة الارتباط بميول الطلبة واهتماماتهم.			

ثالثاً: مجال طرائق التدريس

ت	الفقرات	إلى حد كبير	إلى حد ما	لا أدري
1	أساليب بعض التدريسيين لا تشجع الطلبة على الدراسة.			
2	إتباع بعض التدريسيين طريقة واحدة في تدريس مادة الخبر الصحفي.			
3	خلو التدريس من الوسائل التعليمية التي تساعد في نجاح الطريقة.			
4	ضعف فرص العمل الجماعي للطلبة وبين استاذ المادة.			
5	الأساليب المتبعة من قبل التدريسيين تهتم بإعطاء المادة من دون الاهتمام بفهم الطلبة.			
6	ضعف الجمع بين الإطار النظري والجانب الميداني للطالب.			
7	اعتماد الطلبة على أن المدرس هو المصدر الوحيد للمعلومات وهو المرسل وهم المستقبلون فقط.			
8	الرتابة وعدم تنويع طرائق عرض المادة.			
9	قلة تفاعل الطلبة في مناقشة وفهم المادة.			
10	ليس هناك مراعاة للفروق الفردية بين الطلبة.			